

اللباب في علل البناء والإعراب

(المائة) وإضافة المائة للدرهم ونحوه ولأنَّ المميِّز مفرد فلو جمعوا (مائة) وهي عدد - لأضافوا جمع العدد إلى المميِّز المفرد وليس له أصل لأنَّ مرتبة الآحاد تضاف إلى الجمع .

فصل .

فأمَّـا (الألف) فكالمائة لأنَّـها تليها وإنَّـما قالوا ثلاثة آلاف درهم فأضافوا إلى الجمع لأنَّ مرتبة الآلاف كمرتبة الآحاد إذ لم تكن مرتبة رابعة ولذلك يبقى لفظ العشرة والمائة فيها بخلاف المراتب الأوَّل فإنَّـ كلاً منها إذا جاوز التسعة تجدُّد له اسمٌ لم يكن .

فصل .

إذا أردت تعريف العدد المضاف أدخلت أداة التعريف على الاسم الثاني فتعرِّف به الأوَّل نحو ثلاثة الرجال ومائة الدرهم كقولك غلام الرجل ولا يجوز (الخمسة دراهم) لأنَّ إضافة للتخصيص وتخصيص الأوَّل باللام يغيه عن ذلك